

ألمنيوم البحرين (البا) توقع اتفاقية حصرية مع شركة أمريكان إندستريال بارتنز (AIP) للاستحواذ على ١٠٠٪ من "ألمنيوم دونكيرك"

بعد استكمال تحولها التشغيلي والمالي، حققت شركة "ألمنيوم دونكيرك" أداءً بارزاً على مستوى صناعة الألمنيوم العالمية، كما باتت في موقع قوي لتحقيق النجاح المستقبلي مع شركة "البا"، إحدى أكبر مصاهر الألمنيوم في العالم.

المنامة، البحرين / نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية / دونكيرك، فرنسا – [2 مارس 2026] - أعلنت شركة ألمنيوم البحرين (ش.م.ب.) ("البا")، أكبر مصهر للألمنيوم ذي موقع واحد في العالم، وشركة AIP VII Europe S.a.r.l، وهي شركة مملوكة بالكامل لصندوق AIP Fund VII الذي تديره شركة أمريكان إندستريال بارتنز، اليوم عن توقيع اتفاقية حصرية تستحوذ بموجبها "البا" على 100% من ملكية شركة "ألمنيوم دونكيرك"، أكبر مصهر للألمنيوم الأولي في الاتحاد الأوروبي.

وتمثل صفقة الاستحواذ المحتملة حقبة جديدة مهمة في مسيرة شركة "ألمنيوم دونكيرك"، وتضمن وجود مستثمر صناعي مع التزام طويل الأمد بمواصلة تطوير عملياتها في فرنسا وأوروبا.

شركة صناعية رائدة مع إمكانات قوية في أوروبا

يقع مصنع "ألمنيوم دونكيرك" في لون-بلاج بمنطقة دونكيرك، وينتج نحو 300,000 طن من الألمنيوم سنوياً. وبفضل مستويات الأتمتة المتطورة وقدرات الإنتاج المتكاملة والقاعدة القوية من الكفاءات الماهرة، تتمتع "ألمنيوم دونكيرك" بمكانة متميزة تؤهلها للاستفادة من الطلب الأوروبي المتزايد على الألمنيوم المنتج بشكل مستدام.

وتحت ملكية شركة أمريكان إندستريال بارتنز، وبقيادة فريق إداري يمتلك خبرة راسخة، وبدعم من كوادر بشرية عالية التأهيل، حققت "ألمنيوم دونكيرك" تحولاً جوهرياً في تحسين اعتمادية منظومتها التشغيلية وكفاءتها في استهلاك الطاقة إلى جانب تعزيز أدائها المالي، كما أبرمت الشركة اتفاقيات طويلة الأجل لتوريد الكهرباء مع شركة "إليكتريسي تي دو فرانس" وغيرها، واستثمرت كذلك في رفع إنتاجيتها وتحديث مصاهرها وترسيخ مكانتها كواحدة من أقل منتجي الألمنيوم الأولي من حيث انبعاثات الكربون في أوروبا.

واليوم، تُعد "ألمنيوم دونكيرك" منصة صناعية قوية وتنافسية وجاهزة للمستقبل، تخدم قطاعات استراتيجية تشمل السيارات والطيران والدفاع والبناء والتغليف في فرنسا وأوروبا.

رؤية "البا" الصناعية طويلة الأمد في فرنسا

ستسهم الصفقة المقترحة في دمج "البا" و"ألمنيوم دونكيرك" لتشكيل مجموعة صناعية ذات حضور جغرافي متنوع تمتد عملياتها التشغيلية عبر عدة أقاليم، بما يوسع قاعدة عملاء الشركتين على مستوى العالم.

وتعزز "البا" تبني استراتيجية صناعية طويلة الأجل في فرنسا تُدار محلياً، وتركّز على الاستقرار التشغيلي والاستثمار المتواصل والابتكار المستدام.

وتتمتع "البا" بخبرة تمتد لعدة عقود في تشغيل مرافق صهر الألمنيوم الكبيرة، وبخبرات تقنية واسعة، إضافة إلى نهج منضبط في إدارة رأس المال، مدعومة بقاعدة مساهمين مستقرة وطويلة الأجل. ومن خلال الاستحواذ على "ألمنيوم دونكيرك"، تلتزم "البا" بضمان استمرارية العمليات القائمة، والحفاظ على الوظائف، وصون القدرات الصناعية الحيوية، إلى جانب تعزيز الإنتاج منخفض الكربون ودعم أهداف فرنسا وأوروبا في مجالي تحول الطاقة وترسيخ السيادة الصناعية. كما تؤكد "البا" التزامها بمواصلة الحفاظ على معايير السلامة والموثوقية والتميز التشغيلي الراسخة في "ألمنيوم دونكيرك".

ويمثل الموقع الاستراتيجي لشركة "ألمنيوم دونكيرك" في قلب أوروبا، إلى جانب قدراتها الصناعية المتقدمة، وسجلها المتميز في كفاءة الطاقة، إضافة نوعية تعزز نطاق عمل "البا" وانتشارها العالمي. كما أن الحضور المشترك للشركتين في أوروبا ومنطقة مجلس التعاون الخليجي يرسّخ مرونة سلاسل التوريد، ويعزز جاهزية المجموعة لتلبية الطلب العالمي المتزايد مدفوعًا بالتحول إلى الكهرباء، والبناء المستدام، والتحولت العالمية في قطاع الطاقة.

وقال خالد الرميحي، رئيس مجلس إدارة شركة ألمنيوم البحرين "البا":

"انطلاقاً من مكانة "البا" كمورد عالمي يخدم مختلف الأسواق عبر خمس قارات، تمثل هذه الصفقة خطوة جريئة واستشرافية ضمن خارطة طريقنا الاستراتيجية لتأسيس منصة عالمية مترابطة لإنتاج الألمنيوم منخفض الكربون، تركز على حضور قوي في دول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا. ومن خلال الجمع بين قدرات "البا" و"ألمنيوم دونكيرك"، نهدف إلى إنشاء قوة صناعية جديدة تعزز التعاون الإقليمي، وتستند إلى القيم المشتركة ومبادئ الابتكار والمسؤولية". وأضاف: "في ظل تسارع الطلب العالمي على الألمنيوم، ستمكّننا هذه الشراكة من اغتنام فرص السوق الواعدة مع المساهمة في تعزيز مرونة الصناعة الأوروبية، ودعم أجندة خفض الانبعاثات الكربونية عالمياً".

من جانبه، قال علي البقالي، الرئيس التنفيذي لشركة ألمنيوم البحرين "البا":

"نؤكد على التزامنا طويل الأمد تجاه "ألمنيوم دونكيرك"، والذي سنحرص من خلاله على ضمان استمرارية العمليات ودعم الموظفين وتوسيع قدرات الإنتاج منخفض الكربون، بما يعزز المرحلة المقبلة من تطوير الشركة، ويتوافق بشكل تام مع أولويات فرنسا المرتبطة بقطاعي الصناعة والطاقة".

وتعليقاً على توقيع الاتفاقية، قال زاك كارسون، الشريك في شركة أمريكان إندستريال بارترز:

"تعد "البا" إحدى الشركات الرائدة عالمياً ومن بين الأكثر تقدماً في إنتاج الألمنيوم الأولي، وبعد عملية اختيار دقيقة وذات معايير صارمة وتنافسية عالية، نرى أنها تمثل الشريك الأمثل على المدى الطويل لمواصلة مسيرة التحول التي شهدتها "ألمنيوم دونكيرك" خلال الأعوام الخمسة الماضية، وتعزيز مكانتها الاستراتيجية ضمن سلاسل القيمة الصناعية الأوروبية". وأضاف: "تتعتمد "البا" نموذج أعمال يركز حصرياً على صهر الألمنيوم، مع وصول قوي إلى الألومينا الحيوية، إضافة إلى امتلاكها ميزانية عمومية قوية وتدفقات نقدية مستقرة تضمن استدامة النمو خلال العقود القادمة".

وقال غيوم دوغويس، الرئيس التنفيذي ورئيس شركة "ألنيوم دونكيرك":

"خلال الأعوام الخمسة الماضية، كانت أمريكان إندستريال بارتنرز شريكاً استراتيجياً داعماً لإدارة "ألنيوم دونكيرك" في مسيرتنا لإعادة ترسيخ مكانة الشركة كواحدة من أبرز الشركات الصناعية في القطاع. واليوم، نرحب بشركة "البا" كمالك صناعي طويل الأمد. وباعتبارها إحدى الشركات الرائدة عالمياً في إنتاج الألنيوم الأولي، تضيف "البا" قيمة كبيرة عبر خبراتها التقنية المتقدمة وكفاءتها التشغيلية العالية والتزامها الواضح بتعزيز إنتاج الألنيوم منخفض الكربون، بما يتماشى مع رؤيتنا المستقبلية. وتمثل هذه المرحلة الجديدة فرصة لبلوغ آفاق أوسع، مدعومة بالموارد المالية والتقنية اللازمة لمواصلة الاستثمار والابتكار وتعزيز دور "ألنيوم دونكيرك" في فرنسا وأوروبا."

ومن خلال تعاونها الوثيق مع إدارة "ألنيوم دونكيرك" وموظفيها والنقابات والسلطات المحلية والوطنية، ستعمل "البا" على ضمان استمرارية الأعمال وترسيخ الثقة لدى مختلف الأطراف المعنية، مع تعزيز حضورها وشراكتها الصناعية مع فرنسا.

لمحة عامة عن الصفقة والخطوات القادمة

سيتم سداد قيمة عملية الاستحواذ نقدًا، وسيتم تمويل عملية الاستحواذ بالكامل من قبل تحالف من البنوك الشريكة. وتبقى الصفقة مرتبطة بإبرام الاتفاقيات النهائية واستكمال شروط الإتمام المعتادة، بما في ذلك الموافقات التنظيمية والموافقات الخاصة بالمنافسة. وتواصل شركة "البا" إطلاع السوق على المستجدات، بما يتوافق مع التزاماتها بالإفصاح في بورصة البحرين وبورصة لندن، والمتطلبات التنظيمية المعمول بها.

وفي إطار هذه الصفقة، تعزم شركة "البا" عرض حصة ملكية على بنك بي بي أي فرانس (Bpifrance)، بهدف ترسيخ شراكة استراتيجية تُسهم في دعم التنمية المستدامة وطويلة الأجل لشركة "ألنيوم دونكيرك".

وقد بدأت "البا" المناقشات الأولية مع بنك بي بي أي فرانس في هذا الصدد، وستُستكمل خلال الأيام المقبلة، على أساس مساهمة أقلية للبنك.

ويخضع إتمام عملية نقل الملكية للإجراءات التشاورية المعتادة مع مجلس عمال شركة "ألنيوم دونكيرك" والنقابات، وموافقة الدولة الفرنسية على الاستثمار الأجنبي المباشر، وموافقة هيئات مكافحة الاحتكار والرقابة المالية في الاتحاد الأوروبي، والمتوقع الحصول عليها في الوقت المناسب. ومن المتوقع إتمام الصفقة في عام 2026.

وقد مثلت شركة أمريكان إندستريال بارتنرز في هذه الصفقة كلٌّ من جولدمان ساكس، وإس جي، وميسيه وشركاؤه كمستشارين ماليين، وجونز داي وببكر بوتس كمحاميين.

أما البا، فقد مثلتها شركة روتشيلد وشركاه (Rothschild & Co) بصفتها مستشارًا ماليًا، كما وكلٌّ من وايت أند كيس (White & Case LLP) وBDGS Associés كمستشارين قانونيين.